

## 71- التوبة من الذنب وتكرار العودة إليه | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

اختي نجود طبعا ارجو ان يعني نوقف الاتصالات لانها تحتاج خاصة الرضاعة اللي معها استلة كثيرة يا شيخ اه اختي نجود تتحدث عن امر مهم يعني يعترينا كلنا مقصري شيخ وكلنا نتوب يعني نذنب ونكثر من الذنب ونعود الى الذنب - 00:00:00  
هل اذا اذا اعاد الذم اعاد المرأة الفتاة الشاب الى الذنب هل يقتنط يبقى على ذنبه وهو ربما يأتيه آه جس او اه ربما انك كاذب وان توبتك غير صادقة وانك ستعود - 00:00:21

اي نعم اولا من توفيق الله للعبد ان يحدث بعد كل ذنب توبة وان يحدث بعد معصية استغفار والرجوع الى الله عز وجل فهذا من توفيق الله سبحانه وتعالى ومن اعظم ما يطلب الشيطان ان يصر العبد على معصيته وعلى ذنبه وخطاياه - 00:00:40  
قد جاء في البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال وسلم هلك المتصرون هلك المتصرون هلك المتصرون والمරاد بالمتصرون هنا الذين يصررون على خطاياهم وعلى ذنبهم - 00:00:57  
فالذنب لابد ان يقع وقد جاء مثل ابن عباس عن ابي هريرة رضي الله تعالى في الصحيحين قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا مدركا ذلك لا محالة. صلى الله عليه وسلم فما من نفس - 00:01:11

ستقع في هذا الم فالعيين تزنى وزناها النظر واليد تزنى وزناها البطش فهذا امر كتبه الله عز وجل على بني ادم. وما من عبد الا وهو واقع في هذا الذنب. هم المصيبة من العبد اذا وقع في الذنب هو الاصرار. اما اذا اتبع ذلك بالتوبة والاستغفار فهذه علامة - 00:01:21

عادة وعادته وقد جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الله يقول اذنب عبدي ذنبا فقال يا رب اني اذنبت ذنبا فاغفر فيقول الله عز وجل علي - 00:01:41  
عبدي ان له ربا يغفر الذنب قد غفرت له. فيعود العبد في الذنب مرة فيقول يا رب اني اذنبت ذنبا فاغفر فيقول الله عز وجل علم عبدي ان له رب - 00:01:51

من يغفر الذنب قد غفرت له فيعود العبد في الذنب مرة ثالثة فيقول يا رب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فيقول الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب فليعمل عبدي ما شاء. ومراده في هذا الحديث انه ما دام على هذه الحال كلما اذنب اتبع ذنبه بالتوبة والاستغفار فهو من سيفغر - 00:02:01

الله له وسينجو باذن الله عز وجل والله عندما ذكر المتقين ذكر من صفاتهم الذي لا يصررون على ما فعلوا. فالاصرار على الذنب هو هو المصيبة وهو الذي يتمناه الشيطان العبد كما جاء في بعض الآية انه قال اهلكت آه العبادة بالذنب واهلكوني بالاستغفار. فالعبد اذا استغفر وتاب الى الله وجل فان - 00:02:21

قلبه يجلو ويمكت فنقول لهذه الاخت المباركة آه كلما اذنبت توبتي الى الله عز وجل واتبعي الذنب واستغفار الرجوع الى الله عز وجل. لكن المصيبة انا اخشى على كل مذنب انه لا يعلم متى يأتيه الموت. قد يأتيك الموت يأتيك الموت وانت تقارف الذنب وقد تلبست بهذا - 00:02:41

الذنب فلا يعني كلامنا ان العبد انه لابد ان يذنب وانه يتبع ذنب ويستوى النموي انه يتجرع الذنب ثم يتبع ذلك بالتوبة. بل نقول الواجب عليك اولا الا تقع في الذنب - 00:03:01  
وان تبتعد عن مواطن الشبه والفتنة والشهوات التي تورثك الوقوع في المعاصي والذنوب. وانما خطابنا مع من وقع في الذنب هل

يقطن هل يأس؟ هل يترك التوبة ويقول انا انا من اهل النار؟ انا اذنب واعود اذنب واعود نقول لا. كلما اذنبت فارجع الى الله عز وجل  
وكلما اذنبت - 00:03:11

اتبع الذنب بالاستغفار والتوبة الى الله عز وجل - 00:03:31